



MADRYAT AL DAWLA

هوية الكتاب

- الكتاب: الامام المهدي عليه السلام
- المؤلف: آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي
- الناشر: دار الانصار
- المطبعة: باقري
- الطبعة الاولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
- الكمية: ٥٠٠٠
- شابك: ٩٦٤-٩٠٩٩٣-٩-٥

مركز التوزيع

لجنة المرتضى للثقافة والاعلام

هاتف: ١٧٢٣٠٢٣٢ فاكس: ١٧٢٥٤٦٩٠

ص.ب: ١٩٢١ المنامة - البحرين

العشرة المهدوية (٦)



الإمام المهدي

آية الله العظمى

السيد محمد الحسيني الشيرازي

(قدس سره)

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

الإمام المهدي (عليه السلام) نور له حقيقته الكونية، والمقام التكويني العظيم، فبيمنه ترزق المخلوقات بأسرها^(١)، هذا بالإضافة إلى مقامه التشريعي وأنه حجة الله على الأرض، فكما أن للشمس مكانتها الكونية، ولذا إذا لم تكن لساخت

(١) إشارة إلى الحديث الشريف : (وبيمنه رزق الوري).

الأرض، كذلك الإمام المهدي المنتظر عليه السلام . . ولولاه
لساخت الشمس أيضاً، حيث ورد أن بوجوده عليه السلام ثبتت
الأرض والسماء، مع أن الشمس مادية فحسب والإمام
المهدي عليه السلام مادي معنوي معاً، فوجوده عليه السلام في غيبته لطف
لا يستغنى عنه .

والبشرية تنتظر ظهوره لكي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً
بعدما ملئت ظلماً وجوراً، ولا بد من يوم يظهر . . . وحينئذ
تتبدل الأرض غير الأرض، فلا هي كالأرض الحالية ولا هي
كالجنة، وحيث إنا لانعرف عادة إلا ما راينا أمثاله، لانعرف
كيفية الكون عند ظهوره أو خصوصياتها . . . وربما لانستوعب
ذلك، مثله مثل عدم معرفتنا بتفاصيل الجنة، كما قالوا عليهم السلام :
«فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر» ^(١) .

(١) الأمالي للشيخ الصدوق: ص ٢١٣ المجلس ٢٨ ح ١؛ روضة
الواعظين: ص ٣١٥ .

وهذا موجز حول الإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) كتبه ليكون خدمة في سبيله ، وهو الرابع عشر من سلسلة أحوال المعصومين عليه السلام وهي مع ما كتبه حول المبدأ والمعاد ستة عشر كتاباً، نسأل الله سبحانه القبول وهو المستعان.

قم المقدسة

١٤١٨ هـ ق / محمد الشيرازي

الفهرس

٥	المقدمة
٨	ولادة الإمام عليه السلام واسمه المبارك
١٢	قصة الولادة المباركة
٢٤	سيولد الليلة المولود الكريم
٣٠	النور الساطع
٣٧	من فلسفة الإرهاصات
٣٨	الإماء
٤٠	هل تحرم تسميته عليه السلام
٤٤	فضل الإمام المهدي عليه السلام
٥٠	حركة الافلاك
٥٢	من خصائصه عليه السلام
٦٢	قضاؤه عليه السلام
٦٩	كثرة الروايات فيه